مكتبة المقتطف

آلهة الارض[1]

مات جبران خليل جبران في ١٠ ابريل بعيد صدور كتاب « آلهة الارض » وانجاز كتاب آخر ينتظر ان يصدر في الخريف. بهذين الكتابين يصبح عدد الكتب الانكليزية التي اخرجها جبران سبعة كتب وعت من الهام الحكمة والفلسفة في بردة شعرية خلابة ورسوم ومزية غاية في الابداع شكلاً ودلالة ما يرفع صاحبها الى مستوى المختارين من شعراء العصر. فترجمت مؤلفاته الى اكثر من اثنتي عشرة لغة واحدها الى عشرين وبيع من كتابه « النبي » (ثمنهُ ٥٠ قرشاً صاغاً) نحو سبعين الف نسخة في اميركا . وتليت فصولهُ في الكنائس . وكتبت عنهُ جريدة الصن النيويركية يوم وفاته افتتاحية بليغة قالت فيها « انهُ كان يكتب كرجل ملهم . . . » واحتفل بتأبينهِ كتّاب الاميركان وشعراؤهم. وهو مع ذلك كان يشعر انهُ لم يقل كلمتهُ وانهُ بركان مسدود

اما « آلهة الارض » فحوار بين ثلاثة اشخاص هم فوق مستوى البشر وتحت مصاف الآلهة تمثل العناصر الثلاثة الاساسية في الطبيعة البشرية عناصر القوة والسلطان والحب ويدور على مصير الجنس البشري . فاثنان منها يريدان انتسامي به الى ذروة القوة وخلق جنس من السوبرمان يصح ان يكون طعاماً للآلهة . يقول الاله الثاني

« لن اسمح للغرور ان يتملكني حتى اتمنى الا اكون . فانا لا استطيع الا اختيار الطريق الاوعر . ان اتبع الفصول واتحمل مجد السنين . ان ازرع البذرة واراقبها تنبت في التراب وان ادعو الزهرة من مكمنها . وامنحها قوة لتحيا حياتها . ثم اقطفها لما تضحك الريح في الغاب . ان ادفع الانسان من سر الظلام ولكن احتفظ بجذوره متصلة بالتراب. وامنحهُ ظمأ للحياة واجعل الموت ساقيه. اهبهُ حبًّا يضعف بالالم ويسمو بالشهوة . ويزداد بالتوق ويمّحي لدى العناق الاول. اطوق لياليهُ باحلام ايام اتمنى. وابعث في ايامهِ رؤى ليالٍ رغدة. ومع ذلك احصر ايامهُ وليالية في دائرة من الشبه لا تتغير. اجعل خياله كنسر الجبل. وفكره

(١) The Earth Gods by Kahlil Gibran published by Alfred Knopf New York City

مثل عواصف البحار. ومع ذلك امنحهُ ايدي بطيئة الحكم. وارجل مثقلة بالتأمل. اعطيهِ فرحاً لينشد امامنا . وحزناً لكي يتهلل الينا. ثم احنيهِ لما تطلب الارض في جوعها طعاماً . ارفع روحهُ فوق الثبة الزرقاء ليستطيع ان يتذوق غدنا . واحفظ جسدهُ متمرغاً في الحمأة . لكي لا ينسى اسمهُ

فيجيبهُ الالهُ الاول : ان قلبي ظامئ ، ولكني لا اشرب دماء جنس خوّار . لان الكأس ملوثة والخمرة فيها مرة المذاق . لقد عجنت الدلفان مثلك واخرجت منهُ اشكالاً تتنفس . دلفتُ من اصابعي الفاطرة الى المستقعات والآكام . ومثلك اشعلت جذوة في اعماق الحياة البازغة . وراقبتها تزحف من الكهوف الى المرتفعات الصخرية . مثلك امرت الربيع ومددتُ روعته شركاً يتملك الشباب ويعميهِ فيولّد ويتكاثر . مثلك سرتُ بالانسان من هيكل الى هيكل . وحوّلت خوفهُ الصامت من اشياء غير منظورة الى ايمان مرتعش فينا نحن ، من لا يُرى ولا يُزار . مثلك امتطيت العاصفة العاتية فوق رأسهِ لكي ينحني امامنا . وجعلت الارض تميد تحتهُ لكي يتهلل الينا. ومثلك قدّتُ الاوقيانوس الطاغي الى جزيرتهِ المطمئنة فكنت داعياً لنا . فعلت كلَّ هذا واكثر منهُ . وكل ما فعلت باطل فارغ . اليقظة باطلة والنوم فارغ . والحلم فارغ وباطل

الالـه الثاني : لقد غرسنا الانسان . كرمتا . وحرثنا التربة . في الضباب الوردي من الفجر الاول . وشاهدنا الاغصان الفتية تنمو . وتهدلنا الاوراق الصغيرة ....ومن العناصر الثائرة وقينا البرعم . ومن الارواح الشريرة حفظنا الزهرة . اما الآن وقد اثمرت الكرمة عنباً . انك سوف تأخذها الى المعصرة لتملأ قدحك (خمراً) . اي يدٍ اقوى من يدك سوف تجني الثمر . واي مصير انبل من ظمإك ينتظر الخمر. الانسان طعام الآلهة. وبجد الانسان يبدأ حين تمتص شفاه الآلهة المقدسة نفسهُ المتحيّر. كل ما في الانسان لا شيء اذا ظل انسانيًّا. طهر الطفولة وقوة الشباب الحلوة . شهوة الرجولة الرزينة وحكمة الشيخوخة . مجد الملوك وانتصار الاجناد . شهرة الشعراء وشرف اصحاب الرؤى والقديسين. كل هذه او ما تنطوي عليهِ انما يولد للآلهة . وتظل خبزاً غير مقدّس اذا لم ترفعها الآلهة الى افواهها . وكما تتحول الحية الصامتة الى اناشيد الحبّ اذا اكلتها الغنابر . هكذا يتذوق الانسان الالوهية من حيث هو خبز للآلهة

ويمضي الآلهان في حوارهما على هذا النسق . اما الاله الثالث فيرى في الحبّ مجدَ الانسان فيحاول في الفاظهِ القليلة وصوتهِ الوديع النغم ان يوجه انظار الالهين الى فتى ينشد في الوادي يقول في وصفهِ « قيثارتهُ من ذهب وابنوس وصوتهُ من فضة وذهب »

والى فتاة ترقص في الوادي يبدع في وصف رقصها اذا يقول « حول قدميها الف جناح . ... واقدامها عملة بالاناشيد » وهكذا يمضي في توجيه انظارها الى اقتراب الفتى والفتاة دلالة على انتصار الحب . ويختم الكتاب بقول الاله الثالث

أنهضْ الآن واجرد نفسي من الزمان والمكان . وارقص في ذلك الحفل الذي لم يوطأ . فتتحرك اقدام الراقصة مع اقدامي . والشد في ذلك الجوّ الاعلى . فينبض صوت انساني في صوتي . انا سوف نمضي الى الشفق . وقد نستيقظ في فجر عالم آخر . ولكن الحبّ باقٍ . وآثار اصابعه لن تمحى . الكور المبارك يشتعل . والشرارات تتطاير . وكل شرارة شمسٌ . فخيرٌ لنا واحكم ، ان نبحث عن بقعة ظليلة تنام فيها ملتحفين بالوهيقا الارضية . وان ندع للحبّ انسانيًا وضيعاً ، السلطان على اليوم المقبل !

هذه بعض المعاني التي تبدو في سطور « آلهة الارض » ينقصها من الاصل روعة ذلك الاسلوب الانكليزي الفخم في بساطته وجماله ورنته الموسيقية . وينقصها كذلك ما ازدانت به من صور هي آية في الابداع ، تجسم المعاني تجسيماً

وقد وردت علينا صحف اميركا تحتوي الشيء الكثير عن وفاة جبران ومآتمه وتأبين الصحف العربية والاميركية له ، واحتفال ادباء العرب والاميركان بذكراه . فاخترنا ابيات الشاعر ايليا ابي ماضي تقلاً عن مجلته السمير . وهي :

ايها الشاعر الذي كان يشدو ... بين ضاح من الجمال وضاحك
جلّ ان يصيدك القدرُ الأعمى ويمشي مقصهُ في جناحك
موكب الشعر تائهٌ في فضاه ... ليس فيه سوى حطيم سلاحك

* * *

والبنفسج — والبلابل فيها ... تتغنى — حزينةً لرواحك
قنعت بالرواح منك فلما ... زال عاشت بذكريات نواحك

* * *

والدجى والنجوم تسطع فيه ... واجمٌ حسرةً على مصباحك
تلمس العين ايها لمسهُ ... جمرات التياحنا والتياحك
قد تولت جلالة السحر عنهُ ... واضمحلت مذ صار غير وشاحك

* * *

هبطت ربّة الحياة تبكي تسكب خمر الجمال في اقداحك

فاذا انت في السرير مسجّى صامت كالطيوف في الواحك
فتولت مذعورة تلطم الوجـــه وتبكيك — ياقتيل سماحك
سبقتها الاهة الموت كي تحـــظى ولو باليسير من افراحك
ويحها! وبح حبها من اثيم طـردتنا ولم تقم في ساحك
ايستروضك الجميل ولم تظفر بغير التراب من ادواحك

* * *

ذهب الموت بالكؤوس جميعاً غير كأس ملأتها من جراحك!

ايليا ابو ماضي

* * *

وهذه ابيات فاضت بها قريحة الدكتور ابي شادي لما رأى صورة « اليد المبدعة » التي جعلها جبران شعاراً له في معظم كتبه الانكليزية . وقد صدّرنا بها هذا الباب

رُوِّع الشعر ان يكون المعزّي والمعزّى للرزء في « جبران »
وبكت عبدهُ « مترفا » حبيباً وهب « الحكمة » امتثال البيانِ
شاعرٌ اغنيتهُ أمة شعـرٍ وسقتهُ اليونُ في « لبنان »
غاب عنها وذاب فيها دموعاً وهو ملء الاجرامِ والاوطانِ
عاش لا يرتجي سوى لفظة الرو ح ِ بمعنى يعيش فوق المعاني
ويحلّي لسمعِ انشادهِ الخا لد ما غاب من قرون الزمان
مات حبًّا في كل معنى سَرِيٍّ سرياتُ الامواج بالالحان
مات موت الابطال في عهد (يو نان) وبزّ الابطال في الاحسان
شرّف العقل بالنفيس الذي يعـــلو بقدر الارواح والاديانِ
تلك آياتهُ : معانٍ من الخا لق سبحانهُ بلفظٍ ثانِ
صُوِّرت صورتين: احداهما الشعـــرُ واخراهما نقوش غوانِ
منذ كانتهما عواطف قلبٍ دائم الحس دائم الخفقانِ
تخذ الرمز في الحياة لهياً هو نفس تثور كالبركانِ
قدمتها يدٌ الى الناس اعزا زَ لحبّ الانسان للانسانِ
ذاك جبران في الحياة وفي المو ت رسول الخلود والايمانِ

ابو شادي

كتاب الدواجن

في الخيل والبغال والحمير والبقر والجواميس والضأن والمعز والابل

تأليف مصطفى الشهابي صفحاته ٢٣٢ قطع وسط كبير طبع بالمطبعة الحديثة بدمشق ثمنه ١٢ قرشاً مصرياً

طُبع هذا الكتاب من بضعة اشهر واهدى الينا المؤلف الفاضل نسخة رآها احد اصدقاء المقتطف فأخذهُ ليطالعهُ وهو اديب عالمٌ يملك الطباع فأويا شرها بنفسه، فرأى فيه من الفوائد العملية ما حملهُ على الاستئثار بالكتاب. فلم تتمكن من الاشارة اليه حتى تكرّم علينا صاحبهُ بنسخة أخرى. واستئثار صديقنا بالنسخة الاولى دليل على ما يحتوي عليه المؤلف من المادة النزيرة العملية والعلمية في تربية الدواجن. ولا غرو فان مؤلفهُ الامير مصطفى الشهابي من نوابغ رجال العلم في سوريا وقد تلقى اصول علم الزراعة في مدرسة غرينيون الزراعية العليا وتخرج منها. وقد مضت عليه سنوات وهو يشغل منصب مدير املاك الدولة في دمشق اخرج في اثنائها كتباً زراعية هي من انفع المؤلفات العصرية نذكر منها «الزراعة العملية الحديثة» و «البقول» و «الاشجار والانجم المثمرة»

ومما تمتاز به مؤلفات الامير الشهابي توخي الفائدة العملية في ما يورده من حقائق العلوم الزراعية وتوخي الدقة في اختيار الالفاظ العربية المقابلة للالفاظ العلمية الفرنجية. وفي الحالين ينسم انشاؤهُ العلمي بسمة الادب بلاغة ورواء

والكتاب جزآن. الاول يشتمل على فصول عامة تتناول وجوه التبدُّل التي تصيب الدواجن، والوراثة كوراثة الامراض والعيوب ووراثة الخوارق والاعضاء المبتورة ووراثة الالوان، والانتخاب الطبيعي والصناعي. ثم بيان لطرائق التلقيح وهو فصل نشرناه في المقتطف ذكر فيه الانتخاب والاصطفاء والتهجين والتخليط والتبغيل. ثم فصلان بفيضان عمليّان في اغذية الدواجن وساكنها. وختم هذا الباب بفصل في تصنيف عروق الدواجن بناء على شكل الجمجمة وشكل الجبهة ووزن الحيوانات وقدها والوانها

اما الجزء الثاني فيتناول فيه المباحث الخاصة بالخيل والحمير والبغال والبقر والجواميس والضأن والمعز والابل تناولاً مسهباً. ومن الفصول في باب الخيل ما نشرناهُ في المقتطف مثل الوان الخيل وشياتها وتحلية عروق الخيل والخيل العراب. وباب الخيل وحده يشتمل على اكثر من ٦٠ صفحة تناول فيها اوصافها على اختلاف ضروبها وطرق توليدها وتربيتها واهم امراضها وعيوبها ووسائل تعهدها ورياضتها وتغذيتها. والفصلان الخاصان بالبقر والضأن هما على هذا النحو من ايفاء البحث حقهُ

زعماء الادب العربي العصري

الجزء الاول — لطاهر خيري والاستاذ كمفاير — ٤٨ صفحة عربية و ٤ صفحات انكليزية

الغرض من وضع هذا الكتاب ان « يقدم به لقراء الغرب ولاسيما الذين يعنون بدراسة الادب العربي من طلبة الجامعات في الغرب بعض زعماء البلاغة العربية الحي بنة مستنداً الى ما جمعهُ (الاستاذ خيري) من المعلومات ومستفيداً من الاستعلامات من الكتّاب انفسهم ومطالعة مؤلفاتهم من نظم ونثر » (مقدمة الاستاذ كمفاير) وقال الاستاذ خيري في مقدمته الانكليزية ما ترجمتهُ :

« . . . . لما كنت في مصر من ١٩٢٧ الى ١٩٢٩ حاولتُ ان اجمع معلومات عن شبلي شميل وفرح انطون فتعذر عليَّ ذلك . وكلُّ ما تمكنت من جمعه كان تتفاً ناقصة ومتناقضة فاقنعني هذا بوجوب كتابة شيء عن كتّاب العربية وشعرائها المعاصرين يمكن ان يستخدم مرجعاً لطلبة الادب العربي الحديث واساساً لكتّاب المستقبل في هذا الموضوع » . نقول ان الغرض مفيد حريٌّ بالبذل . ولكننا لا ندري الى من رجع الاستاذ خيري في طلب المعلومات عن الدكتور شبلي شميل وفرح انطون . فانا نعلم ان في مصر كثيرين من رفاق الرجلين واصدقائهما ممن يعرف الشيء الكثير عنهما مما يصح ان يكون اساساً لدراسات وافية

والطريقة التي جرى عليها المؤلفان في وضع الكتاب هي ايراد نبذة موجزة عن مولد الاديب ونشأته والمشاهد التي تلقى العلم فيها . ثم خلاصة لاتجاهه الادبي او الفلسفي الخاص ثم بيان مؤلفاته المطبوعة . وتقدير لادبه . وكل ذلك استناداً الى معلومات استقاها الاستاذ خيري من الكتّاب انفسهم او الى ما نشر لهم من المؤلفات او عنهم في المجلات والصحف. والكتاب حافل بهذه الاسانيد . وهذا الجزء يشتمل على مباحث في : علي عبد الرازق . مصطفى عبد الرازق . ايليا ابو ماضي . عباس محمود العقاد (مصوَّر) . منصور فهمي (مصور) . جبران خليل جبران . محمد حسين هيكل (مصور) . محمد عبد الله عنان . الآنسة « مي » . عبد القادر المازني . ميخائيل نعيمه . سلامه موسى (مصور) . طه حسين (مصور) هذا في القسم الانكليزي . واما القسم العربي فيشتمل على صفحات موجزة مختارة من كتابات الادباء المذكورين

وقد طالعنا الحقائق المذكورة عمن عرفهم من الادباء فوجدناها دقيقة في الغالب . والآراء فيهم معتدلة . فالكتاب تحفة وعسى ان لا يطول انتظارنا لجزئه الثاني

ولدي

بقلم الدكتور محمد حسين هيكل — صفحاتها ٢٠٠ قطع وسط — طبع بمطبعة السياسة بمصر ثمنه ١٥ قرشاً

هذا كتابٌ يحتوي على وصف ثلاث رحلات الى اوربا رحلها الدكتور هيكل مع زوجته الفاضلة في فصول الصيف من ١٩٢٦ و١٩٢٧ و١٩٢٨ الى بلدان اوربا المختلفة. وقد قدمهُ الى روح ولدهِ ممدوح الذي هُصر غصن حياته الرطب وهو لا يزال في السادسة لان الحزن الذي خلفهُ فقدهُ في نفسي والديهِ وخصوصاً نفس والدته الثاكل حمل الوالد على الابتعاد بها الى بيئة جديدة تجديداً لصحتها وترويحاً لنفسها من الم الفجيعة التي نزلت بها

ولقد اجتمعت للدكتور هيكل في هذا الكتاب عناصر الادب المكمل. فوصف دقيق بليغ لمشاهد الطبيعة وآيات الفن، واحساس شديد متغلغل الى اعماق النفوس يبدي ما تخفيهِ قرارتها من طيوف الشعور، وعقل مثقف راوٍ لحوادث التاريخ محيط بمشكلات الامم من سياسية واقتصادية واجتماعية، واسلوب فياض خفيف الظل كالنكتة البارعة على شفتي صاحبهِ، ينتقل بك في رفق وخفة لمس من وصف الى تحليل الى حكم اجتماعي وانت لا تدري. ولولا بضع هنات لفظية ووجوه من التعبير لا يسيغها الذوق العربي لاول وهلة لقلنا انهُ ابلغ الامثلة على الادب العربي كما يجب ان يكون، وهو مع ذلك من ابلغها

سئل كاتب مرة اي الكتب تشير بمطالعتها على الاديب. فقال ان الادب اعلى مراتب الثقافة والاديب يجب ان يكون عالماً بمبادىء العلم، مطلعاً على مذاهب الفلاسفة، محيطاً بحوادث التاريخ، ذا خيال يتسع لكل هذه ويصوغ منها صورة جديدة للحياة في اسلوب خاص. فلا سبيل الى ذكر الكتب التي يجب ان يطالعها وهو يجب ان يطالع كل شيء ويهضمهُ ويجب ان يقرأ كتاب الطبيعة المفتوح وان يقلب صفحات كتاب التأمل المغلق. ويلوح لنا ان الدكتور هيكل اقترب جد الاقتراب من هذا المثل في كتابهِ « ولدي »

من الطبيعي ان تكون بعض اقسام الكتاب افضل من البعض الآخر. ومن الطبيعي ان يجيد الدكتور هيكل وصف الحياة في باريس — وخصوصاً زيارتهُ للحي اللاتيني حيث تلقى العلم — اكثر من اجادتهِ وصف لندن وقد زارها لماماً. ولكن اذا صرفنا النظر عن هذه الناحية من البحث وجدنا ان الكتاب ليس دليلاً كدليل يُذكر لا يحتوي من حياة المدن والبلدان الا على هيكلها العظمي فيتأبطهُ المسافر وكأنهُ تأبط شراً. وانما هو كتاب ينبض بالحياة — حياة البلدان والمدن بوصف عاداتها وطبائع اهلها وبحث مشكلاتها الاجتماعية ومشاهدها الطبيعية وآثارها واعلامها الفخمة — وهو ينبض كذلك بحياة الدكتور هيكل نفسهِ. حياتهِ النفسية اذ يفصح عما يشعر بهِ اذ تتوالى عليهِ المشاهد المختلفة وحياتهِ الفكرية

اذ يدوّن حكمهُ على نهضة تركيا ورأيهُ في مصير القطن الاقتصادي ومستقبل المساعي لتوطيد دعائم الوئام الدولي وجمعية الامم . كل هذا يشركك فيهِ الدكتور هيكل ويضيف اليهِ جوانب من تفكير زوجهِ الفاضلة وشعورها . اما الفصل الاول الذي وصف فيهِ فجيعتها بفقد ولدها ممدوح فمن ابلغ ماقرأنا في تصوير عواطف الابوة والامومة

مهيار الديلمي

رسالة تقع في ٤٨ صفحة من قطع المقتطف بقلم اسماعيل حسين استاذ الادب العربي في الجامعة الاميركية بالقاهرة . واهم ما يبدو غريباً في هذه الرسالة انها تنقض اهم المميزات المعروفة لمهيار . فالادباء في اجماع او في اكثرية تشبه الاجماع يقررون ان مهياراً من شعراء الطبقة الاولى في العصر الذهبي للشعر . وان مشايعته لاستاذه وصديقه الشريف الرضى افادته نمو الدياجة كما افادته عادة الترفع بالنفس والطموح . وقد يتالى بعضهم فيضع شعراء العرب الخلص من امثال البحتري فصاعداً في صف ثم يجيء بابن الرومي وبشار ثم مهيار فيسلكهم في الصف الآخر قائلين أن في هؤلاء التقت فصاحة العرب بعمق عاطفة النفسية الآرية . الى ان جاء مؤلف هذه الرسالة فرفض ان يضع مهيار حتى في اضعف هذين الصفين فهو يرى كما جاء في صفحتي ١٢ و٢٦ من كتابه أن مهياراً ليس لهُ من شعره الا اللفظ والقافية والزين وتحدى القدماء بل هو قد يقصر كثيراً حتى عن مجاراة القدماء . اما نفسية مهيار كما كتب المؤلف في صفحة ١١ فقد نشأت على الطموح ولكنها لم تلبث حتى عادت في آخر هذه الصفحة نفسية قلقة طماعة تعبد المال وتكيف بكل تكييف يؤدي الى الحصول عليهِ . وطبيعي أن المؤلف الفاضل لاجل تدعيم وجهة نظره كان كثيراً ما يفسر شعر مهيار بما يتفق وتأييد وجهته غير مبال بمخالفة تفسيره لاسلوب فهم الادباء . انظر صفحة ٣٢ لترى كيف فسر الابيات التي يقول مهيار في آخرها « تساوين وفاها المطال جدوده » لترى كيف استنتج منها ان مهياراً سيء الطبع ملح ملحف الطلب وكيف عاد المؤلف نفسه فابدى ما يبرر على الاعتذار لمهيار . وسواء أكان المؤلف مخطئاً في حق مهيار ام مصيباً فان مركز مهيار في الرسالة وان يكن هو موضوعها الا انه في الحقيقة لا يزيد عن كونه مجرد مثال لتطبيق النظريات التي يريدها المؤلف في البحث والنقد والتحليل . فان الغرض الاول من تأليف هذه الرسالة ليس الكلام عن مهيار وانما هو وضع النموذج الصالح للدراسة التحليلية لان المؤلف كما جاء في مقدمة كتابه يرى ان هذا النوع من الدراسة من اسمى الدراسات العصرية المجدية التي تقوى في الطالب ملكة الابتكار ولا شك ان

من هذه الناحية قد وفق ما استطاع ونظرة واحدة الى العناوين الفرعية التي فهرس بها رسالته تدلُّ على انهُ يعرف كيف يتناول الموضوع

الدولة العباسية قيامها وسقوطها

الاستاذ حسن خيفة استاذ التاريخ والاقتصاد بدار العلوم العليا

هذا الكتاب في الاصل مذكرات وضعها المؤلف لطلبة دار العلوم تتناسب مع وقتهم وتكون مرجعاً لهم يعتمدون عليهِ من غير ان يلجأوا الى المطولات التاريخية . ودراسة التاريخ السياسي في دار العلوم تمشي مع دراسة الادب جنباً الى جنب في عصور التاريخ المختلفة . فكنا نود من المؤلف ان يجعل كتابه سجلاً للادب العربي في عصر الدولة العباسية وهو احفل العصور بالحوادث الادبية ولكنهُ — ولا ندري السبب — يعدُّ خلوَّ كتابه من هذه الحوادث مفخرة له . ولقد رجع المؤلف في دراسة كتابه الى عدة مراجع بعضها عربي وبعضها افرنجي وكان يتعرض في اثناء كلامه لمقالات بعض المؤرخين من الفرنجة والمسلمين ويتكلم على قيام الدولة العباسية وسقوطها بما لم يدع بعده مجالاً لمتكلم . فقد رتب التائج على الاسباب في تمحيص دقيق نعرفه عنهُ من تدريسه لمادة التاريخ في دار العلوم

ولا اجد كلمة اقدم بها هذا الكتاب الى القراء اكثر من انهُ هوَّن عليَّ كثيراً من البحث في هذا التاريخ المتشعب الاطراف وانني اعتددت به للامتحان وانا هادئ البال مطمئن الضمير . . . .

محمد عبد الغني حسن

حديقة الحيوان

كتيب في ٧٣ صفحة منقنة الطبع تشتمل على خطرات نفس وجه فيها المؤلف الخطاب الى اشهر الحيوانات بحديقة الجيزة وتنطوي على معان ادبية وشعرية وفلسفية . وعندنا ان الكتاب جيد من حيث هو خطرات ادبية . ولكن الصغار لا يتعلمون حب الطبيعة ولا يتعودون قوة الملاحظة من قراءة هذه الخطرات . فوصف الحديقة يجب ان يكتب بقلم عالم بالحيوان رشيق العبارة عارف بنفسية الصغار . فيسرد لهم الحقائق العلمية في ثوب اخاذ يستهويهم

مجلة المعرفة

مجلة عربية جديدة تصدر في مصر بعناية الاستاذ عبد العزيز الاسلامبولي . وقد جاءنا العدد الاول منها مشتملاً على مقالات ادبية وفلسفية نفيسة بأقلام طائفة من كبار حملة الاقلام في مصر كالدكتور منصور فهمي والشيخ مصطفى عبد الرازق واحمد شفيق باشا والاستاذ

محمد فريد وجدي وغيرهم . وهي في ١٢٨ صفحة مزدانة بصور كثيرة . وعنوانها شارع بيت القاضي رقم ٥ . فنتمنى لها نجاحاً في مهمتها التهذيبية لخدمة الثقافة في أسمى معانيها

مجلة الاصلاح

اهدى الينا الدكتور جورج صوايا اعداد السنة الثالثة من مجلة « الاصلاح » في ثوب جديد قشيب فألفيناها من ارقى المجلات العربية وفرة وتنويعاً في المادة وعناية بالطبع . وحبذا لو عني قلم التحرير بتحقيق بعض الالفاظ في المقالات العلمية التي يترجمونها . فقد جاء في صفحة ١٠ سطر ١٦ من العدد الثالث لفظة ساتورن للسيّار الذي يلي المشتري . وقد ذكر هذا السيّار عند العرب بلفظ (زحل) واشار اليه الشيخ ناصيف اليازجي بهذا الاسم في البيت الذي جمع فيه اسماء السيارات المعروفة عن العرب . والعدد الذي بين ايدينا ٧٤ صفحة من قطع المقتطف او اكبر قليلاً وعنوان ادارتها شارع سان مارتن رقم ٦٤ بيونس ايرس عاصمة الارجنتين

مجلات مدرسية

امامنا اربع مجلات مدرسية جديرة بكل تشجيع وثناء . وهي مجلة رقي المعارف تصدرها مدرسة رقي المعارف الثانوية . ومجلة المدرسة العباسية الثانوية . ومجلة مدرسة الملك فؤاد الاول الثانوية بسوهاج . ومجلة مدرسة اسيوط الابتدائية الاميرية . والاولى اكبر الاربع حجماً وأغزرها مادة . ولها غلافان مطبوعان بالالوان طبعاً متقناً وكلها تشتمل على مقالات ونبذ وفوائد علمية وأدبية بأقلام بعض مدرسي المدارس ونخبة من طلابها . ونخص بالذكر المحاضرة النفيسة التي اشتملت عليها مجلة مدرسة الملك فؤاد الاول الثانوية بسوهاج التي القاها الاستاذ احمد فهمي ابو الخير في موضوع « حرب الغازات »

فنهنىء القائمين بأمر هذه المجلات لما يبدو في آثارهم فيها من حسن استعداد لخدمة الصحافة العراقية بعد تخرجهم من المدارس

مكتبة الفجالة المصرية

اهدى الينا عبد الحميد محمود افندي صاحب مكتبة الفجالة المصرية فهرست الكتب والمطبوعات التي تباع في مكتبته وهو في ٢٢٤ صفحة ويرسل مجاناً لمن يطلبه خالصاً اجرة البريد . ومن شروط هذه المكتبة ان كل طلب يزيد قيمته على مائة غرش يرسل لصاحبه خالص اجرة البريد داخل القطر المصري والسودان

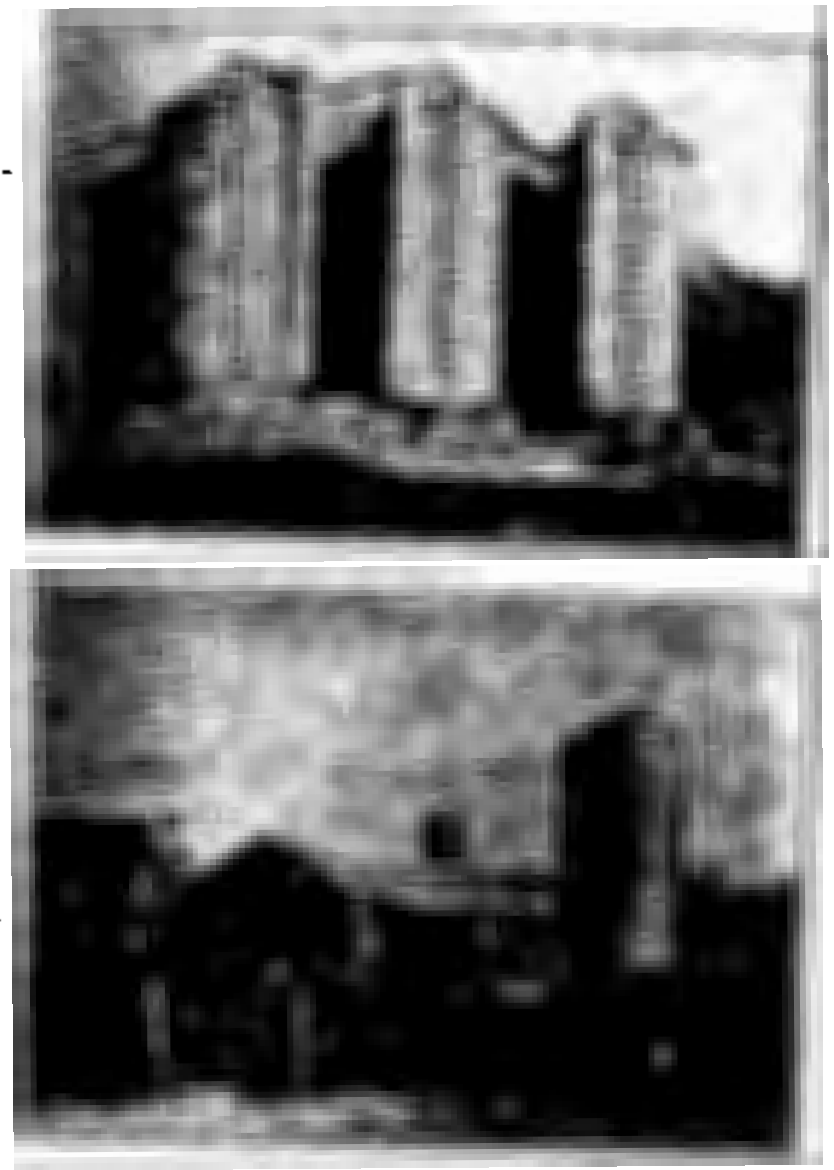

طريقة جديدة لحفظ علف المواشي الاخضر

امام صفحة ٧٥٠

مقتطف يونيو ١٩٣١

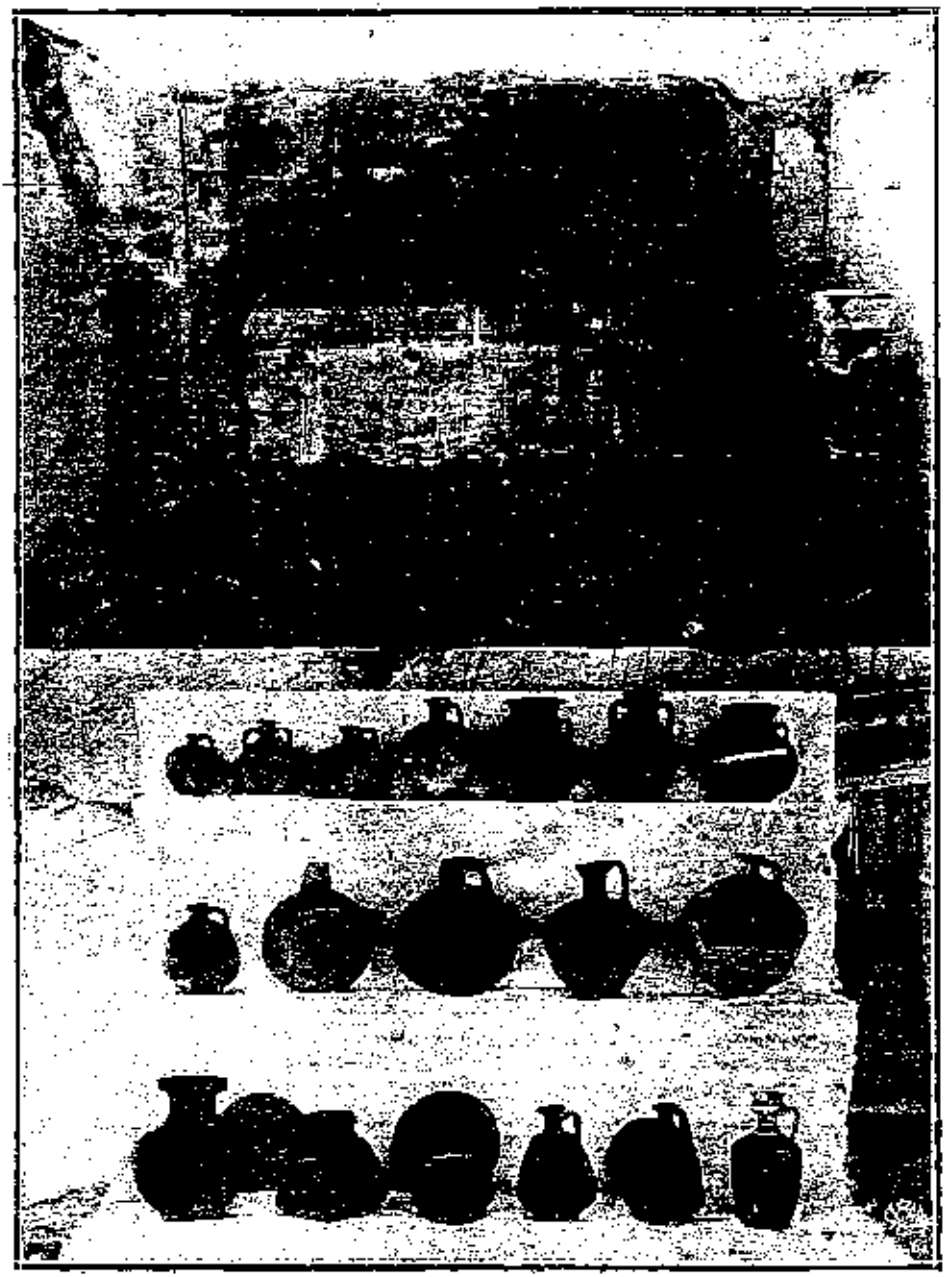

(فوق) حائط ملوّن بالازهار (تحت) نماذج اوانٍ من الفخّار مطلية وملوّنة وُجدت بالقرب من المعبد اليوناني المصري (قرن ٢ و ٣ م)